

إصابات واعتقالات باقتحام الاحتلال الأقصى وقمع المرابطين



الأحد 17 أبريل 2022 11:57 م

أصيب عدد من المصلين واعتُقل آخرون، صباح اليوم الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك، لتأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين، تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم لمناسبة ما يسمى عيد الفصح العبري.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، أن طواقمها تعاملت مع 19 إصابة خلال اعتداءات قوات الاحتلال على المتواجدين بمنطقة باب الأسباط والمناطق المحيطة بالمسجد الأقصى، جرى نقل 5 منها إلى المشافي.

وتقول الجمعية إن الاحتلال يمنع طواقمها من دخول المسجد الأقصى المبارك لإخلاء الجرحى.

وأعلنت شرطة الاحتلال اعتقال 9 مرابطين في الأقصى ومحيط البلدة القديمة، في حين قالت مصادر متطابقة إن عدد المستوطنين المقتحمين بلغ 728 مستوطنًا.

وأفاد شهود بأن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة المسجد الأقصى واعتدت على المعتكفين فيه والمرابطين في باحاته، واعتقلت ثلاثة شبان، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، في محاولة لإخراج المصلين من باحاته تهيئةً لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية.

واعتدت قوات الاحتلال على النساء على أبواب مصلى قبة الصخرة، وأجبرت المصلين على الدخول إلى المصليات وأغلقت أبوابها عليهم، كما ضيقت على موظفي الأوقاف بالمسجد وأجبرتهم على مغادرة أماكنهم.

واقترح عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية وجولات استفزازية في رحابه، لمناسبة ما يسمى عيد الفصح العبري.

وعمد شبان إلى إغلاق مسار المستوطنين المقتحمين للأقصى بالمنطقة الشرقية منه.

وقبل موعد الاقتحامات عبر باب المغاربة، اقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة الأقصى، وانتشرت في ساحة المصلى القبلي وساحة مسجد قبة الصخرة المشرفة، وخلال ذلك اعتدت على المصلين المتواجدين عند المصلى القبلي لإبعادهم عن المكان "حيث تمر مجموعات المقتحمين".

وبدأت الاقتحامات للأقصى عبر باب المغاربة، وقالت مصادر إن مجموعات متتالية من المستوطنين تقتحم المسجد الأقصى المبارك، في حين تواصل قوات الاحتلال حصار المرابطين في المصليات بالمسجد الأقصى.

وانتشرت شرطة الاحتلال على أبواب الأقصى والقدس القديمة، بالتزامن مع توافد المصلين لأداء صلاة الفجر، ولعدة دقائق منعت الشبان الدخول إلى الأقصى، ثم سمحت لهم بذلك بشرط "ترك هوياتهم على أبواب المسجد".

واعتدت القوات بالضرب والدفع على الشبان عند باب الأسباط وحطة، ولاحقتهم حتى أخرجتهم من محيط أبواب الأقصى، كما أطلقت الأعيرة المطاطية.

وفي الأثناء، قطعت قوات الاحتلال الكهرباء عن مصليات المسجد الأقصى، بعد نداءات استغاثة أطلقها المحاصرون في المصلى القبلي.

وحسب ما أفادت به مراسلة الجزيرة فإن جنود الاحتلال اقتحموا المصلى القبلي، وداسوا المصاحف بأقدامهم